

كلام ابيض

## إبادة الكلاب

جلال حسن

لا يمكن الاستهانة بأي حملة حكومية أو شعبية، للقضاء على أي ظاهرة سلبية تهدد المواطنين، وتسبب المخاطر على البيئة والصحة العامة.

ربما يجد البعض أن حملة مكافحة الكلاب السائبة غير مهمة وهناك أولويات هي الأجدد بالقيام بها في الوقت الحاضر ومنها الكهرباء، والماء، والصرف الصحي، والتظليل.

ولكن هذه الحملة تندرج ضمن الأولويات أيضاً لأنها تمثل حماية للناس من تناقل الأمراض بواسطة الحيوانات. إن مرض "السعال" تحول خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى وباء قاتل في المجتمع، وازدادت الإصابات به من خلال تطور الفيروس عند إصابة الأغنام والخيل والواشي وهذا ما اكتده مزارع طبية وحذرت من مخاطره. ما أوجب الأمر طلب المستشفيات البيطرية المزيد من الفحوصات ضد مرض داء الكلب أو لقاحات تحصينية لكلاب الحراسة البوليسية وحتى الكلاب المنزلية خوفاً من تحولها إلى كلاب مسعورة.

وتعد أماكن النجس العشوائي في الساحات العامة وقرب الأحياء السكنية أو في البيوت والكراجات العامة وإسواق الأسماك، مواقع تجمع لهذه الحيوانات، فضلاً عن عدم رفع الأوساخ ورميها في غير أماكنها المخصصة، هذه الأسباب وغيرها تساهم بزيادة الكلاب وتشكل خطر انتشار الأوبئة والأمراض المنقولة، وخطر مهاجمة هذه الكلاب المارة ليلاً ونهاراً وخصوصاً الأطفال.

إن عدم وجود وحدات الحمايات واضحة عن أعداد الكلاب السائبة في بغداد أو المحافظات تعلق لوسائل الإعلام من قبل الجهات المعنية وتحديداً وزارة الزراعة ومديرية البيطرة العامة بغفام المشكلة ويهدد الغموض للجهات المنفذة للاطلاع بتلك الإحصائيات وفق التهيؤ لحجم العمل المناط بها.

وما نشر في لجنة مكافحة الكلاب السائبة في البصرة فقط يثير الانتباه ويتطلب المعالجة، حين أعلنت وفاة 18 مواطناً جراء الإصابة بمرض السعار وأنه يوجد في مدينة البصرة أكثر من 250 ألف كلب سائب، ما فأقم من حالات الإصابة بعضات تسببت بها تلك الكلاب التي تغزو الأسواق والأحياء السكنية.

إن الشكاوى الكثيرة من مواطنين تعرضوا إلى أمراض ناجمة عن عضات الكلاب السائبة، وما تعانيه بعض مناطق العاصمة من تكاثر هذه الكلاب في الشوارع والطرق والحدائق وقرب المنازل والأماكن العامة دفع مجلس محافظة بغداد إلى القيام بهذه الحملة للقضاء على الكلاب المنتشرة في العاصمة بعد تخصيص المبالغ اللازمة وتشكيل الفئران الصحية.

من هنا ندعو إلى إيجاد حلول أكثر جدية وفعالية وذلك بتعاون أمانة بغداد ووزارات الصحة والزراعة والبيئية والمحلية ومجالس المحافظات من أجل القضاء النهائي على هذه الظاهرة التي استشرت مؤخراً بشكل لا يصدق!

jalalhasaan@yahoo.com

## مدير دائرة آثار ذي قار لـ(المدى):

# مواقع مدينة أور الأثرية مهددة بالانهيار



الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي أعلنته دائرة آثار ذي قار عن استقبال أكثر من ألف سائح في مدينة أور الأثرية خلال شهر نيسان الماضي حذر المفتش الأثري عامر عبد الرزاق الزبيدي من الأضرار التي تتعرض لها مدينة أور من استقبال أفواج السائحين في ظل غياب أعمال الصيانة والتأهيل في مواقع مدينة أور الأثرية التي يعود تاريخها لآلاف الختاسم قبل الميلاد.

وقال مدير دائرة آثار ذي قار المفتش الأثري عامر عبد الرزاق الزبيدي للمدى امس : ان مدينة أور الأثرية التي استقبلت خلال شهر نيسان الماضي أفواجا عديدة من السائحين العراقيين والاجانب تقدر اعدادهم بأكثر من ألف سائح أوج ما تكون اليوم لأعمال الصيانة والترميم، فمواقع المدينة الأثرية المتخلفة بزقورة أور والمقبرة الملكية وقصر شولكي ومعبد بلال ماخ الذي يعد أقدم دار عدالة في تاريخ البشرية لم تشهد اية أعمال صيانة منذ ما يقرب من 50 عاما. وأكد الزبيدي أهمية أعمال الصيانة لزقورة أور وبقية المواقع الأثرية قائلا : " ان معظم معالم مدينة أور الأثرية بحاجة إلى أعمال صيانة عاجلة ولاسيما سقف المقبرة الملكية الذي يواجه مخاطر الانهيار بفعل الخمول الكبيرة الناجمة عن زخم الاعداد الكبيرة لزوار المقبرة الملكية وأثار المياه الجوفية والعوامل الجوية الأخرى من رياح وامطار " مشيراً في الوقت ذاته إلى حجم الأضرار التي تعرضت لها اسس المقبرة الملكية نتيجة تعرضها لمياه الأمطار وارتفاع مناسيب المياه الجوفية. وأضاف كما ان الطبقة العليا من زقورة أور هي حالياً في حالة تآكل يومي مستمر. وبعدها مدير آثار ذي قار إلى اعداد خطة استراتيجية واضحة للاهتمام بالمواقع الأثرية في عموم العراق ولا سيما مواقع مدينة أور الأثرية التي

تعد مهددا للحضارة الانسانية وقال "ما نلاحظه هو عدم وجود خطط حكومية واضحة للاهتمام بالمواقع الأثرية التي لو جرى استثمارها بصورة صحيحة لا أصبحت من أهم الموارد الاقتصادية للبلاد " لافتاً الى ان الحكومة المركزية لم تخصص التي تعرضت لها اسس المقبرة الملكية من رسوم الدخول لمدينة أور الأثرية لصيانتها أو ترميمها مشيراً الى ان جميع رسوم الدخول تنذهب إلى وزارة المالية وليس لدائرة الآثار أو الهيئة العامة للآثار والتراث وذلك بموجب الامر الإداري ذي العدد 9103 الصادر من وزارة الثقافة بتاريخ 2009/10/18. منوها

" غرب مدينة الناصرية (3000 سنة ق. م) ومواقع أثرية تعود لعصر فجر السلالات (3000 - 2271 ق. م) والعصر الآكدي وحقبة امبراطورية أور والعصر المقدونية والفترية والساسانية مروراً بالعصور الإسلامية المتقطعة بالعصرين الأموي والعباسي. كما تضم مواقع أثرية لها قيمة حضارية في تاريخ الشرق القديم تتمثل بمدينة اريدو (5000 سنة ق. م) وممالك لكش وكرو وسوا "جوخا" ومملكة لارسا وزبادم " برزخ" ومملكة باد تبيرا فضلاً عن مملكة أور الأثرية.

وزاد مدير دائرة آثار ذي قار: كما ان عمليات التنقيب من شأنها ان تؤمن الحماية اللازمة للمواقع الأثرية التي تفقر للحماية الكافية حيث يتولون حراسة المواقع الأثرية في عموم محافظة ذي قار. منوها إلى ان التنقيب من شأنه ان يحد ذلك من عمليات التجاوز والنهب التي تعرض لها المواقع الأثرية بين فترة وأخرى.

والاجانب عبر التعريف بالاهمية التاريخية للمواقع المذكورة. وعن أعمال التنقيب في المواقع الأثرية قال : ان محافظة ذي قار التي تضم نحو 1200 موقع أثري يعود تاريخ بعضها إلى 6 آلاف سنة قبل الميلاد لم تشهد أعمال التنقيب إلا في عشرة مواقع فقط وبحدود لا تتعدى الـ5% من عمليات التنقيب اللازمة في المواقع العشرة المذكورة. وأضاف وهذا ما انعكس سلباً على توثيق المواقع الأثرية واستكمال الحلقات المقفولة في تاريخ حضارة وادي الرافدين والتي كانت يمكن ان تتكامل عبر الكشف والتنقيب في تلك المواقع.

الى ان تخصيص جزء من هذه الاموال لدوائر الآثار يمكن ان يسهم في تغطية نفقات أعمال الصيانة العاجلة التي تتطلبها المواقع الأثرية التي تواجه عوامل التعرية والتقدم والظروف الجوية القاسية. وكانت وزارة الثقافة العراقية قد فرضت رسوم دخول للمواقع الأثرية والمتاحف تتراوح ما بين 200 - 1500 دينار على كل زائر للمواقع المذكورة في حين فرضت رسم دخول يقدر بـ 250 دينار على دخول الصحفيين والإعلاميين وهو ما يعد اجراء يتناقض مع سياسة الترويج الاعلامي للمواقع الأثرية التي تهدف لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح

الرطوبة النسبية: 23%  
الضغط الجوي: 1006

درجة الحرارة العظمى: 28 مئوية  
درجة الحرارة الصغرى: 25 مئوية

الطقس: مشمس  
شروق الشمس: 05:07

الرياح: من الشمال والجنوب

الرؤية: جيدة جداً

الحالة الجوية

## جرحي الطلبة المسيحيين يتلقون العلاج في تركيا

الموصل / نورث شمدين

مؤكد أن محافظة نينوى بنلت كل ما في وسعها غير ان هناك حالات استلزمت تلقيها العلاج خارج البلاد.

مصدر في قضاء الحمدانية ذكر بان جرحي التفجير نقلوا الى مستشفيات الموصل، واربيل، وأن معظم عن اقليم كردستان ومحافظة نينوى اضافة الى قائم مقام الحمدانية. كانوا بصحبة أحمد يلدر الفضل التركي في الموصل، لتوديع الجرحى من جانب آخر نظم طلاب في جامعة الموصل تظاهرة سلمية داخل الحرم الجامعي، منددين بالحدث الازهابي الذي استهدف زملاهم، ورفضوا لافتات تدعو لزامانهم بالشفاء العاجل، وتعتبر عن غضبهم ممن استهدفهم، وطالبوا الحكومة المركزية والجهات الامنية بملاحقتهم واقتصاص منهم.

أعلنت محافظة نينوى، نقل جرحي تفجير يوم الأحد الماضي الى تركيا لتلقي العلاج في مستشفياتها، وذكر مدير اعلام محافظة نينوى للمدى امس الاول ان (24) نارطيا نقلوا على متن طائرة تركية الى انقرة لمعالجتهم في مستشفياتها، وهم من الطلاب المسيحيين الذين استهدفت الحافلات التي كانت تقلهم عبواتا ناسفان تسببتا باستشهاد طالب واحد وجرح 74 آخرين اصابات البعض منهم طفيفة، وتراوحت الأخرى بين المتوسطة والخفيفة، وثمن محافظ نينوى مبادرة الجانب التركي في معالجة الجرحى، وانها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها الجمهورية التركية العون الالهي نينوى.

## قروض ميسرة لإعادة تأهيل المشاريع الصناعية في كربلاء

كربلاء / المدى

أعلن اتحاد الصناعات العراقي عن نيته المباشرة بتوزيع قروض مالية ميسرة لأصحاب المشاريع الصناعية بهدف إعادة تأهيل مشاريعهم والعودة بها إلى العمل والإنتاج. وقالت مدير فرع اتحاد الصناعات العراقي في كربلاء حوراء عبد الله عباس للمدى امس ان إدارة الاتحاد توصلت وبالتفاق مع جهات محلية وإقليمية ودولية إلى دعم هذا القطاع سواء بالقروض المالية الميسرة جداً أو بتوفير الماكثن الحديثة وكذلك المولدات الكهربائية والسيارات الإنتاجية بهدف تطوير الواقع الصناعي في المحافظة. وتكرت انه سيتم في الثاني من الشهر المقبل توزيع استثمارات القروض التي لم تحدد مبالغها إلا أنها قالت ان عملية التسديد ستكون خلال خمس سنوات على أن يعفى المستفيد في السنة الأولى من عملية السداد.

## تظاهرة في واسط لإيقاف التلوث في نهر دياي

واسط / حامد تركي المياحي

أعلنت دائرة البيئة في محافظة واسط عن تنظيم تظاهرة احتجاجية من قبل أبناء محافظة واسط وبمشاركة عدد من الطلبة والشباب والمثقفين، وبالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني وطلبة جامعة واسط ومديرية التربية، مطالبة بضرورة إيقاف رمي المياه الثقيلة والنفايات من نهر دياي إلى نهر دجلة. صرح بذلك ل( المدى ) امس المهندس صباح عباس مدير بيئة واسط وقال: ان ذبابات نهر دياي التي ترمي النفايات والمياه الثقيلة والاسنة في مياه نهر دجلة المار بالمحافظة ابتداء من منطقة الصورية الى نهاية نهر الغراف، قد تسببت بتلوث مياه النهر وتصاعد نسبة التلوث البيئي مماشكل مصدرخطورة على حياة أبناء المحافظة. وأضاف: ان هذه التظاهرة الاحتجاجية ندعو من خلالها إلى إيقاف رمي النفايات في الأنهر التي تستخدم

مصادر مياه الشرب والتي تصاعدت نسبة تلوثها إلى معدلات تعجز دوائر الماء من تصفيتها بل أصبحت هذه التلوثات سببا رئيسا في إصابة كثير من المواطنين بأمراض مستعصية وخطرة. وناشد عباس الجهات المسؤولة والحكومية بضرورة إيجاد الحلول والمعالجات والتعاون مع دوائر البيئة لإنقاذ خلو المحافظة من التلوث الإشعاعي في كافة مناطقها، وناشد الأجهزة الاعلامية بضرورة التأكد من مصادر الأخبار ودقتها لاسيما بعد ان نشرت في بعض وسائل الاعلام أخبار تفيد بوجود اشعاعات مضره في المحافظة، حيث نفى صحة هذه الاخبار وأكد سلامة المحافظة وخلوها من مخاطر الاشعاع، وأشار إلى ان تناقل اخبار من هذا النوع يدخل النعر والخوف والهلع لدى المواطن، وندعو إلى التأكد من مصادرهما، حي نلتحق جوا مشحونا بالمخاطر لاصحة له يرغب المواطن.

## الوجز

### إعادة فتح منفذ زرباطية

حصلت الموافقات الرسمية من الجهات المعنية والمسؤولة في الحكومة العراقية على إعادة فتح معبر زرباطية الحدودي وتحويله إلى منفذ حدودي بعد أن تم اغلاقه في وقت سابق. صرح بذلك ل( المدى ) امس رئيس مجلس محافظة واسط محمود عبد الرضا طلال وقال: تم استحصا كل الموافقات الرسمية على إعادة فتح منفذ زرباطية وسيتم تحويله من معبر إلى منفذ لتوسيع حجم التبادل التجاري مع النول المجاورة.

### شمول 50 حديثا ببرنامج الرعاية

أكدت دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمولى (50) حديثا ببرنامج الرعاية اللاحقة وقال مصدر مسؤول في دائرة اصلاح الاحداث ل(المدى) انه تم شمولى حوالي (50) حديثا من الجنسين بالرعاية اللاحقة ممن اطلق سراحهم، فضلا عن الاستمرار بتقديم البرامج التأهيلية ضمن دورات الخياطة والتجارة وغيرها، مبينا ان عدد الاحداث الذين انخرطوا في دورات التدريب المهني هو (300) حديثا.

### إنطلاق حملة السلامة المهنية

أعلنت وزارة العمل عن انطلاق الحملة الوطنية لنشر ثقافة الصحة والسلامة المهنية بالتنسيق مع هيئة الاغاثة الدولية في بغداد والمحافظات. وقال مصدر مسؤول في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية التابع لوزارة ل(المدى) امس الاول ان الحملة بدأت اعمالها بعد ندوة تعريفية باهداف الحملة وشارك فيها ممثلو ادارات الصحة والسلامة المهنية في وزارات الدولة ومنظمات المجتمع المدني. وأضاف انه تم مناقشة سبل التعاون بين المركز والجهات المعنية.

### حملات خدمية في الحبانبة

باشرت بلدية الحبانبة حملة لفتح الشوارع الرئيسية والفريقية وإكسابها وذلك اعتمادا على الجهود الذاتية للسلطات المحلية. وقال مدير ناحية الحبانبة محمد فالج حسب "راديو سوا" امس ان فرقا خدمية أخرى باشرت بدفن المستنقعات المائية فضلا عن حفر مزل لتصرف المياه الجوفية التي تتجمع في المنخفضات. كما نفت بلدية حي الزيتون في قضاء الرمادي حملة كبرى لرفع الأنقاض ودم المستنقعات فضلا عن إكساء الشوارع بالمواد الأولية للتبليط.

## محافظ بابل : البلديات وافقت على مشروع مجسر نادر

بابل / اقبال محمد

وبين في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) ان الوزير وافق كذلك على انشاء مجمع ماء سعنة 3م/4 ساعة مع الخط الناقل له للمجمعات السكنية الجديدة جنوبي الحلة ومشروع سد شبكة مياه الامطار في وسط مدينة الحلة كما وافق على احالة مشروب ماء الصوب الصغير بسعة 3م/4 ساعة ومشروع ماء

قال محافظ بابل سلمان الزركاني ان وزارة البلديات والإشغال العامة وافقت على انشاء مشروع مجسر نادر على نفقة وزارته بهدف حل الاختناق المروري الحاصل في التقاطع الذي يربط محافظات النجف والديوانية بمدينة الحلة.

## مركز دراسات الموصل يمتح درع الإبداع لعدد من المبدعين

# باحثون يدعون إلى إطلاق أسماء العلماء والرواد على الأماكن العامة

الموصل / المدى

منح مركز دراسات الموصل، التابع لجامعة الموصل في نينوى، درع الإبداع لعدد من مبدعي المحافظة من ابناء وفنانيين ومفكرين، ومن بينهم القاص والروائي نزار عبد الستار، والقاص والروائي نورث شمدين، والفنان المسرحي شفاء العمري، والشاعر رعد فاضل، والشاعر عيسى حماد هلال، والشاعر د. أحمد جابر الله ياسين.

وذلك خلال احتفالية جرت خلالها أيضاً الندوة السابعة والثلاثين مركز دراسات الموصل، خصصت لأحد رموز الفكر في مدينة الموصل(رشيد خطيب أفندي1886-1979).

وقال د.نئون الطائي مدير مركز دراسات الموصل: إن التكريم جاء تقديراً لخدماتهم في المبدعين، وخصوصهم الفاعل ومشاركتهم في المشهد الأدبي والثقافي، والتكريم هو عبارة عن درع لإبداع وشهادة تقديرية عرفانا من مركز دراسات الموصل بجهود هؤلاء المبدعين. وأضاف بأنه العام الثاني التي يقوم فيه مركز دراسات الموصل بمنح دروع الإبداع، بدعم من رئاسة جامعة الموصل، ونحرص على جعله تقليدا سنويا.

وكان عددا كبيرا من الشخصيات الرسمية والمخاطبة قد حضرت الاحتفالية، بينهم محافظ نينوى ورئيس جامعة الموصل، وقد اهاب باحثون من جامعة الموصل بدوي الرواد في

بفك ارتباط دواثرها في محافظة بابل منها ووريطها بالمحافظة مشيراً إلى أن المحافظة ومجلس المحافظة شكلا لجنة لدراسة الرؤى القانونية حول هذا الموضوع وهناك مقترح لعقد اجتماع للمحافظات لدراسة هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بأزمة السكن في المحافظة، بين ان محدودية الأراضي المتاحة لدراسة

مجال الفكر والادب من أبناء مدينة الموصل ابداع اوراقهم الشخصية ومؤلفاتهم ومدكراتهم ومخطوطاتهم لدى مكتبة مركز دراسات الموصل كونها تمثل جزءاً من تاريخ مدينة الموصل وتسهل العمل فيها من قبل الباحثين والدارسين.

واوصى الباحثون أيضاً بضرورة دراسة الأعمال الفكرية والطروحات النهوضية والاصلاحية لرواد مدينة الموصل في الاطر المختلفة. وقيام الكليات الانسانية بدراسة مآثر شخصيات الموصل العلمية والفكرية والادبية على صعيد رسائل الماجستير والدكتوراه. مع

ومعا الباحثون كذلك نوي الشيخ رشيد أفندي الخطيب إلى ايداع ما يرونه مناسيا من آثاره الفكرية والادبية في مكتبة المركز. وأخيراً العمل على تحقيق المخطوطات لعلماء ومفكري مدينة الموصل ونشرها لتحقيق الغاية منها وسراجها من اراج المكاتب الـننوى. ابي سعيد الديوجي رئيس جامعة الموصل دعا نوي الشيخ رشيد أفندي الخطيب، إلى تقديم كتبه المخطوطة التي جهة تبثني طباعتها خدمة للناس، وعلن عن استعداد جامعة الموصل لطباعة مؤلفاته جميعاً، وأكد ان الجامعة ستقوم بتقديم دراسات متميزة عن الشخصيات الموصلية فرما تمر الأيام ولانجد من يتحدث عنها.

هذا وجرى خلال الندوة توزيع الشهادات التقديرية على الباحثين الذين قدموا بحوثا في الندوة وهم كل من (د.عبد فتحي الظاهر، د.سارية عبد الوهاب، د.أحمد قتيبة يونس، د. علي أحمد محمد العبيدي، د.منهل اسماعيل، د.علي الباحث عبد الجبار حضررت جرجيس، الباحث قصي حسن آل فرج، الباحث المهندس عبد الرزاق الحمداني).

